

صباح الخير

ان قضية'المفقودين هي ^{وهي} قضية مأساوية يعود تاريخها الى اكثر من ثلاث عقود مضت ومازالت تتوالى فصولها وتتفاعل حتى يومنا هذا , هناك مواطنون لبنانيون اختفوا من مناطق مختلفة , اختفوا قسراً وحتى اليوم لم نجد لهم اثراً ولا نعرف عن مصيرهم شيئاً وكلمة مفقود لا تؤكد بأن جميع المفقودين ما زالوا على قيد الحياة كما انها لا تجزم بأن جميع المفقودين في عداد الموت , وما نطالب به كشف الحقيقة رُحماً بأهاليهم ورحمةً بأمهاتهم الثكالى اللواتي ينتظرن مع كل يوم جديد وبزوغ كل فجر عله يحمل لهم خبراً او تلوح لهم بارقة امل تخفف من حزنهم وتهدأ من روعتهم , كثيراً من الامهات ايها السادة قضينا نحبهم حسرة على ابنائهم , واما الباقين من هن لا يزلن يعشنا حالة من البؤس والشقاء , الى متى سنبقى في هذه الدوامه؟ وخاصة ان عدد المفقودين يناهز 17الف مفقود فهؤلاء ليسوا بعاصفير ولا بقش رز كما يقول المثل , ومن الصعب على اهلهم نسيانهم وتجاهل قضيتهم بكل بساطة , بل انهم مواطنون لبنانيون بالدرجة الاولى ولدوا في لبنان وعاشو فيه وفقدوا فيه , فعار على الدولة بعد كل هذه المدة الطويلة ان تبقى عاجزة عن تبيان الحقيقة وخاصة انها المسؤولة عن ابنائها وراعايها اينما وجدوا , واننا كلجنة اهالي المفقودين نطالب الدولة بالاسراع بالعمل والبحث الجدي عنهم لنصل الى الهدف المنشود , فقد شهدنا ايها السادة في السنوات الماضية كيف ان الدولة حين قررت وجندت اجهزتها تمكنت مشكورة من اطلاق سراح العسكريين المخطوفين الابطال وفي خطوة ثانية جبارة تمكنت ايضاً من تحرير جثامين الجيش الباسل من قبضة العصابات الارهابية

وها هي قضيتنا اليوم لا تقل اهمية عن قضية العسكريين فجميعهم ابناء هذا الوطن , ونحن نطالب الدولة عن كشف مصير ابنائنا فمن كان منهم لا يزال على قيد الحياة فيجب العمل على اطلاق صراحه ومن كان في عداد الشهداء فيجب عليها البحث عنهم وتسليم رفاتهم الى اهاليهم ليصاروا الى ماتم مهيبة لهم واقامة الصلاوات عليهم ودفنهم بكرامة .

نعم هذه ادنى واجبات الدولة ان تقدمها لقضيتنا , وخلاف ذلك سنبقى نطالب ونناضل بالطرق السلمية المشروعة , حيث ان قضيتنا انسانية بحتة لا تقبل المساومة ولا تحتل التأجيل والتسويف , وجل ما نريده هو الخروج من هذه المحنة العصيبة وان نصل الى خاتمة سعيدة انشالله وشكراً لحضوركم واصغائكم

ناصر بن بلع